



الهدف

كل الحقيقة لجماهير

سياسية عربية

السبت ٩ كانون الاول ١٩٧٢ - العدد ١٨١ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL : 4 - No. 181 - SAT. 9 - 12 - 1972 - AL HADAF

نحو اقامة جبهة الشعب الكفاحية في الخليج العربي

(ص ٤ - ٥)



انتفاضة جديدة
ومنقذمة لعمال الأحواز
في الاسكندرية

(ص ٦ - ٧)

عدد 100 - سنة 1977

معلومات عن المراسلة

نمن النكبة

الاشتراكات

AL-NADAF
TEL: 53033
P.O. Box 211
DUBAI - U.A.E.

الحرية للمعتقلين والسجناء السياسيين في السجون الرئاسية



لا تزال حجة التغطية بالبلين والتكوير...
فقد وجدنا في...
الهدف

برقية استنكار من تشيكوسلوفاكيا

والسكان العربي في...
الهدف

محاولة لتجديد جو القمع في معامل غندور

علامات بارزة على جانبي الصدام مع معسكر العدو

المرحلة القادمة ستكون بالغة الحدة وعلى كافة المستويات

من المهم التأكيد في التمثال السري...
الهدف

عن تحركات الطلاب الأخيرة في الاسكندرية

على صعود حركة التحرد...
الهدف

محاولة لتجديد جو القمع في معامل غندور

بيان سياسي مشترك يُعلن التحالف بين الجبهة الشعبية وحزب العمل العربي

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وحزب العمل العربي في عمان بياناً مشتركاً على اقامة تحالف توري فيما بينهما كخطوة على طريق اقامة جبهة الشعب الكفاحية في الخليج العربي ، وقد جاء ذلك في بيان سياسي مشترك أصدره معاً في ختام سلسلة من المحادثات الرفيعة ، واعلنا فيه تشكيل قيادات اقاليم مشتركة واجتبه مركزه مشتركة والاتفاق على ان يتم النضال ضمن اطار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .
وقد يلي النص الكامل للبيان :

١ - الرجمة العربية وعلى رأسها السوءه والاردن ، حسب لعقب انما يوروا هدرا في الحقد الرجمي الاصيلي بدعم الاطعمة الرجمة المملدة في السلطنة والاحاد ، وعدم نسي صور الساندة من ادوات القمع والفرار العسكرية والاسلحة والساعات الاقتصادية ، مما سمر مساهمه فعله في الحرب الدائرة بين الشعب واعدائه . وهكذا على الرجمة المرسمة مع الرجمة الارابه لسلا قوى دوائيه سخطه ووجهه من اساده الامرسالي الاحلوه - امركي .

ما جواهر شعنا ، ان الرجمة الهلته المثلته في السلاطه والامراء هي العلف الطمسي لامرساله ، والرجمة العربية والاربية وحمر للسلفه على بلادنا واضهاد واستغلال جواهر شعنا ، حسب شكل هذا الحلف بالنسبة لرحمنا المخله حماه لغاها واسرارها في السلطه . ونسج جليا خطوره الوضع القائم مجددا في هذا الكالاب الامرسالي الاحلوه - امركي والرجمة المخله والعربه والارابه ، ما نمون به مع من سياسات عدوانه لغير وادائل شعنا والعرب بوره المسلحه في الاقليم الجنوبي من عمان . ان هذا الحلف لا يغير على حرب الثورة الحرة في عمان ، وانما سهدف ونسج العده الفعاه على الثورة الجنيه واسقاط النظام العدي في جمهوريه اليمن الديمقراطي ، الذي مثل رمزا للصدود والوحده واتحاد مهمات الثورة الوطنيه الديمقراطية، التي نسج جدا فاصلا لكل الجرائم التي ترتب بحق جواهر شعنا .

ان هذا الحلف هو المدخل الصحيح لاقامه جبهه الشعب الكفاحية والاداة القتالية سيد الشعب لغير الاعداء الامرساليين والرجمسين والظلمة الاقطاعية العنصرية الحاكمة من سلاطين وامراء .

ما جواهر شعنا المناضلة ، ان الصف التوري والنظم هو السلاح الفعال لانفال جميع المخططات الرجيمه والامرساليه . ان المهم المشترك للجبهة الشعبية وحزب العمل العربي ، لطبعه الثورة الوطنيه الديمقراطية

٢ - يتم النضال ضمن اطار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

١ - تشكيل قيادات اقاليم مشتركة .

٣ - تشكيل لجنة مركزية مشتركة .

ان هذه الساتج شكل فوزه بويه في سر العلاقات الثنائية ، وهي مدخل حملي لاقامه ارض العلاقات بين حزب العمل والجبهة الشعبية .

١ - اعلان شعب الدرر الرئيسي في السطره السانه على ماء الخليج العربي ومضايفه من خلال احتلالها الجزر العمانيه الثلاث : ظنب الكبرى ، والصغرى وامو موسى ، والطلح للسيفه على طبع عمان سانه باحلال جزيرة « الفين » للسلفه على رؤوس الخصال ، ان الرجمة الارابه والحكم السانسانهي العمل قدم ويقدم الدعم العسكري والاقتصادي للرجمة المملته في سخط جبهه شعبنا مشترك اسرائيليا فلما في حرب ثورة شعنا وقله وعديمه .

٢ - ان الساتج شكل فوزه بويه في سر العلاقات الثنائية ، وهي مدخل حملي لاقامه ارض العلاقات بين حزب العمل والجبهة الشعبية .

٣ - ان الساتج شكل فوزه بويه في سر العلاقات الثنائية ، وهي مدخل حملي لاقامه ارض العلاقات بين حزب العمل والجبهة الشعبية .

٣ - ان الساتج شكل فوزه بويه في سر العلاقات الثنائية ، وهي مدخل حملي لاقامه ارض العلاقات بين حزب العمل والجبهة الشعبية .

وحزب العمل العربي

العربي وشبه الجزيرة العربيه الى المرشد من السلامه التوري ضد اعداء الوطن والشعب والثوره والعمل الحاد لاقامه الجبهه الوطنيه الحده ، الرد المعالي على الحلف الامرسالي الرجمي .

١ - ان الجبهه الشعبيه وحزب العمل يؤدان بغال السبب الاربري ضد الاستعمار الانوسى وسدوان القوى الوطنيه الاسريه الى تعزيز ودعم النضاله للوقوف امام كاله الامارات والمخططات الامرساله والرجمة الاتويه .

٢ - ان الجبهه الشعبيه وحزب العمل يؤدان بغال السبب الاربري ضد الاستعمار الانوسى وسدوان القوى الوطنيه الاسريه الى تعزيز ودعم النضاله للوقوف امام كاله الامارات والمخططات الامرساله والرجمة الاتويه .

٣ - ان الجبهه الشعبيه وحزب العمل يؤدان بغال السبب الاربري ضد الاستعمار الانوسى وسدوان القوى الوطنيه الاسريه الى تعزيز ودعم النضاله للوقوف امام كاله الامارات والمخططات الامرساله والرجمة الاتويه .

٣ - ان الجبهه الشعبيه وحزب العمل يؤدان بغال السبب الاربري ضد الاستعمار الانوسى وسدوان القوى الوطنيه الاسريه الى تعزيز ودعم النضاله للوقوف امام كاله الامارات والمخططات الامرساله والرجمة الاتويه .

٣ - ان الجبهه الشعبيه وحزب العمل يؤدان بغال السبب الاربري ضد الاستعمار الانوسى وسدوان القوى الوطنيه الاسريه الى تعزيز ودعم النضاله للوقوف امام كاله الامارات والمخططات الامرساله والرجمة الاتويه .

نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

سيجددون حرب القنابل في قطاع غزة

٣ - في غزة : في اعقاب ذلك قام العدو بطوق المنطقة واطلاق النار على المواطنين مما ادى الى اصابة احد المراه بجراح .. وعاد النائر الى قاعدته سالما .

٤ - في غزة : قامت مجموعة الهند ماهر ارحم مهاجمه احدى السارات الحطه بافراد العدو ، العسكريه من بوع نابرواجن ، اتاه مرورها في شارع عمر الخشار بالقرب من الصالح الكبر وذلك في الساعه الثالثه والنصف من مساء يوم ٧٢/١١/٧ ، لم ان القصف لم صعب الهدف . وقام العدو صلاحه النائر الا انه استطاع الفراره الى قاعدته سالما .

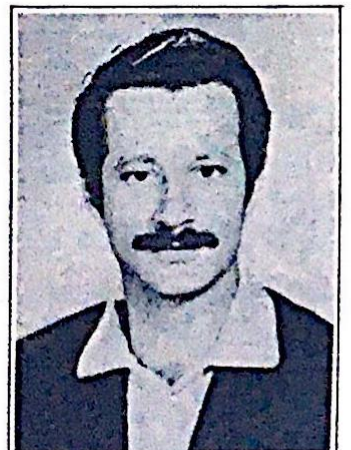
١ - في معسكر الشاطيء - غزة : كل هذا جعل النظم التوري والعينه الجاهريه التي يمارسها نوار الجبهه في معسكرات ومدن القطاع .. وقد قام نوار الجبهه بنسج العنات الثالثه في وضع الهيار :

٢ - في معسكر الشاطيء - غزة : كما قام احد الثوار من مجموعه الشهيد محمود ابو حمده بالقائه قتيلا يدويه خارقه ، من صنع الجبهه ايضا ، على كمين للعدو مكون من اربعة جنود في معسكر الشاطيء ، وذلك في الساعه السادسة والنصف من مساء يوم ١٩٧٢/١١/٢ وقد انفجرت القنبلة واصابت جميع افراد الدوريه .. وقد شوهد احد جنود العدو هاربا يبرح من الجرح ، منجها الى احد المحلات التجارية المجاوره طاليا الحمايه والرجمة من نوارنا . وعلى الفور حفرتم اعداد كبيره من جنود العدو وجنراته وقاتت بطوق المنطقه وضرب الناس وارباهموااعتقال العديد منهم الا ان النائر استطاع الاستطاع والفراره الى قاعدته سالما .

٣ - في معسكر الشاطيء - غزة : كما قام احد الثوار من مجموعه الشهيد محمود ابو حمده بالقائه قتيلا يدويه خارقه ، من صنع الجبهه ايضا ، على كمين للعدو مكون من اربعة جنود في معسكر الشاطيء ، وذلك في الساعه السادسة والنصف من مساء يوم ١٩٧٢/١١/٥ ، مما ادى الى قتل وجرح جميع افراد الكمين ، وقد اعترف العدو في نشره الاخباريه بقتل احد جنوده واصابة الاخرين .. وقد شاهدت الجماهير نداء جنود العدو على الجدران .

٣ - في معسكر الشاطيء - غزة : كما قام احد الثوار من مجموعه الشهيد محمود ابو حمده بالقائه قتيلا يدويه خارقه ، من صنع الجبهه ايضا ، على كمين للعدو مكون من اربعة جنود في معسكر الشاطيء ، وذلك في الساعه السادسة والنصف من مساء يوم ١٩٧٢/١١/٥ ، مما ادى الى قتل وجرح جميع افراد الكمين ، وقد اعترف العدو في نشره الاخباريه بقتل احد جنوده واصابة الاخرين .. وقد شاهدت الجماهير نداء جنود العدو على الجدران .

٣ - في معسكر الشاطيء - غزة : كما قام احد الثوار من مجموعه الشهيد محمود ابو حمده بالقائه قتيلا يدويه خارقه ، من صنع الجبهه ايضا ، على كمين للعدو مكون من اربعة جنود في معسكر الشاطيء ، وذلك في الساعه السادسة والنصف من مساء يوم ١٩٧٢/١١/٥ ، مما ادى الى قتل وجرح جميع افراد الكمين ، وقد اعترف العدو في نشره الاخباريه بقتل احد جنوده واصابة الاخرين .. وقد شاهدت الجماهير نداء جنود العدو على الجدران .



المجلد الاول
رؤيتنا في المستقبل
ما يتبعه لكم
عائد الى حيفا
أمت سعيدة
الفاستق
الدعم والاطمئنة
برقوتة نيسانه

الأشعار الكاملة للكاتب المناضل الشهيد تصدر في مجلدهات

المجلد الاول
يصدر قريباً

عمليات هجوميّة جريئة وناجحة لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

شهدت ساحة القتال في الاقليم الجنوبي من عمان بين قوات الثورة وقوات العدو البريطاني وعماله ، خلال الفترة ما بين ١٠ - ٢٠ من نوفمبر الماضي ، معارك عنيفة وهجومية تركزت في العديد من المناطق وخاصة مركز العدو (شمال صريفيت) حيث استخدم في هذه المعارك مختلف الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون الثقيلة والخفيفة من قبل قوات الثورة وقوات العدو .

وفي الوقت الذي نشن فواننا عملياتها الهجومية على مراكز الاعداء في قرب الاقليم ووسطه ، نشهد ساحة شرقي الاقليم من طيار وبالاخص مرتفعات هارام وفريهيت القريبة من وادي جين ، مرتفعات ناشب وحيصال . فقد اشتبكت فواننا مع قوات المستعمرين وعمالهم في معارك هجومية من الطرفين فقد حاول العدو احتلال مرتفعات جيجات ولكن فواننا اجبرته على التراجع ورجع مدحورا . وكعادة العدو قامت طائراته

عمال الشحن والتفريغ في ميناء الاسكندرية

يُحسرون رفاقهم المعتقلين ويستزعمون حقوقهم من السلطة

معرضة الاسكندرية نموذج لعراك الحركة النقابية في مصر

في الرابع والخامس من شهر تشرين الثاني أعلن سبعة آلاف عامل من عمال الشحن والتفريغ في ميناء الاسكندرية الإضراب احتجاجاً على سحب الحكومة السنوية التي كانت حكماً مكملاً لهم .. وسدلاً من أن بعد لهم سلطة .. بخلاف قوى الشعب العامل .. كما نسي معها هذا الحق ، فامتحن حياهم بعد هذا الإضراب .. لكن العمال صمدوا وواصلوا إضرابهم حتى اضطرت السلطة لرفع من قارة الإضراب ..

تعد الحركة المصدرة مناضريه القوية المصرية ومن الصفوة التي خرجت من جبهه لجهه الرجولية البيروقراطية الناجمة في مواجهتها ليعوض الضمائر الصعبة ، ومما يلفت الانتباه على حرمها اسماء صفت الحور والشمس وعطش راجعها الوطني والشعبى باسم الاسكندرية والفرجة في المخرج والمدخل ..

كما ان السلطة في هذه الحركة اقدمت على حطه شدة الظروف ، وراى انهم سيجب على رؤسها السلطة ليطبقه الحركة الوطنية .. ففى ظروف الإضراب الصهيونى المتصاعد فى فاصم النظام « ربح الحرب » .. وحدثت نتائج الواسعة التى بدت بصدمة الجماهير الشعبية وفى ظلها السلطة المصممة ، واول ما يلفت انتباهنا هذه الآراء بدم السلطة المصرية على وظائف الحنة بوجه البحرى من العصبى والشعبى الى هذه الآراء بدم السلطة المصرية على وظائف البحرى كره مع عدم الصلح .. وفى هذه الظروف اضطر ما يمكن ان يوجه الى الوحدة الوطنية التى سخر بها حكام المعاهد كترها هذه الآراء ..

كما ان الوحدة الوطنية في ظل حكام المعاهد هي لمرها في نظر الحركة المصدرة .. فليس يكون في تلك الوحدة قانونا ليج انصاف العمال والظلمة ومع القوى المعاصرة من حرمه الحينة والظلمة والخير في راجعها .. فطما وراء سائر من الحليل الطائفي المرفوق من هي الآراء المصدرة الى زرعها ، والقوى المصدرة التى تخطط له ..

كما ان الوحدة الوطنية في ظل حكام المعاهد هي لمرها في نظر الحركة المصدرة .. فليس يكون في تلك الوحدة قانونا ليج انصاف العمال والظلمة ومع القوى المعاصرة من حرمه الحينة والظلمة والخير في راجعها .. فطما وراء سائر من الحليل الطائفي المرفوق من هي الآراء المصدرة الى زرعها ، والقوى المصدرة التى تخطط له ..

كما ان الوحدة الوطنية في ظل حكام المعاهد هي لمرها في نظر الحركة المصدرة .. فليس يكون في تلك الوحدة قانونا ليج انصاف العمال والظلمة ومع القوى المعاصرة من حرمه الحينة والظلمة والخير في راجعها .. فطما وراء سائر من الحليل الطائفي المرفوق من هي الآراء المصدرة الى زرعها ، والقوى المصدرة التى تخطط له ..

أنصار الثورة الفلسطينية في جامعة القاهرة

يفضحون أساليب السلطة ضد الحركة الطلابية في مصر

وصلنا من جبهة أنصار الثورة الفلسطينية في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، بيان مؤرخ في ١٩٧٢/١١/٢٢ ، يفصح الأساليب والإجراءات التي تمارسها السلطة عبر أجهزةها للأجهزة والادارات الكليات والمعاهد للثورة والتشوية ، ولقمع الحركة الطلابية الوطنية في الجامعات المصرية وفيما يلي النص التام للبيان :

١ - حركة الطلبة تحكمها اجراءات من تاريخها وخاصة في الايام ١٩٢٥ ، ١٩٢٦ ، ١٩٥٣ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٢) من اجل تحقيق الصالحا الوطنية والديمقراطية .

٢ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

٣ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

٤ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

٥ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

٦ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

٧ - وقد حاولت السلطة المصرية وككل القوى الحاكمة للديمقراطية قمعها باستمرار ، سواء من المخرج باستخدام اجيزة الفقه الكتمة - « الامم الرقوى » او من الداخل عن طريق تدخل الادارة ومكاتب الامن وتجنيد قوى الطلاب للحسنى والتسلط على مسيرة الطلاب الوطنية .

القوى الوطنية والنقدية المشاركة في المؤتمر الشعبي

نطالب حكام السودان بالإفراج عن التقيديتين المعتقلين

- ١ - اللواء محمد باغد محمد ، سليمان محمد
- ٢ - الإتحاد العام لعمال الكويت
- ٣ - حسن صابر
- ٤ - الإتحاد الوطني للضباط
- ٥ - الجبهة المصرية - مصر
- ٦ - الجبهة المصرية لحرور
- ٧ - عمان والخليج - لبنان احمد
- ٨ - الإتحاد المصري للشغل - احمد الطويل
- ٩ - الجبهة العربية لاصلاح
- ١٠ - الفلاح المسلح الفلسطيني - الهادي بناني
- ١١ - حزب الحور والاسرائية
- ١٢ - عبدالقادر بورقة
- ١٣ - المقاومة المصرية
- ١٤ - الحرس السبائي - جعفر محمد
- ١٥ - اتحاد الطلاب العالي - مهدي حافظ
- ١٦ - رابطة ابناء الجزائر العربية - علاء
- ١٧ - حزب الاستقلال المصري - عبد الحميد الساري
- ١٨ - الإتحاد العام للشغاليين
- ١٩ - عبد الرزاق اقبال
- ٢٠ - الحزب القومي للشباب
- ٢١ - كرم مرزوق - بدم عبد الصمد
- ٢٢ - المجلس المصري للسلام - حسن فهمي
- ٢٣ - اتحاد الكشاف العراقيين - محمد مهدي الجواهري
- ٢٤ - اتحاد الكشاف المصريين - كامل زكري ، جمال حدادي

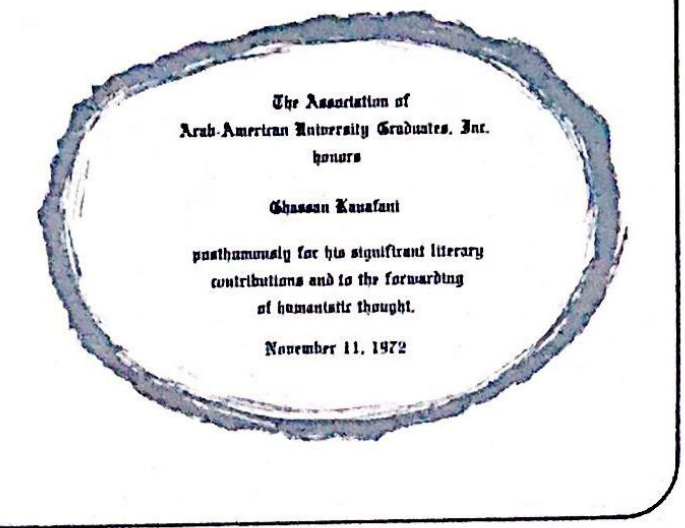
بالإضافة لعمدة الثورة الفلسطينية ، طالب عدد كبير من الاحزاب والقوى والشباب التي شاركت في المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في بيروت ، بإطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون السودان من التقيديتين والديمقراطيين ، وقد عبروا عن ذلك ببرقية موجهة للجنرال عمرو هذا نصها :

« نحن الموقفين ابناء مصرين في المؤتمر الشعبي العربي لثورة حركة المقاومة الفلسطينية لثورة في بيروت ، في الداه ما من محاولات انقلابية بدمه داخل المؤسسة العسكرية المصرية كان منها اثناء من محاولتي خلال الشهر السابق احدثنا طبع في جهاز الضباط العسكري برئاسة احد الضباط الكبار في ذلك لجهاد ، والناحية برئانه فانه حارس العاصمة ، نال هذا الزرع الاحكامي في السلطة يحظر عليه بوسع جهاز الادارة التي اصدها البرجوازية المصرية في فترة صعودها الوطني والظلمة ، وكبح سكر كبر الطائفه المصاعده لقوى العمل الحرة ، الشئله فيما خرجه الجامعات والكليات والمعاهد من طلبة والخاصين لا يحدون لهم مكانا في الحياه المعمله التي اخصمت لصالح السرائح البيروقراطية الرجوة وبعد الظلمه والخرقون اعلمهم سجد ذلك ، على مره من الطيفه المناطه والقطاعات السلطة - صالح - من المصحح . وفي هذا السبب نطلي الانفصاف الطلابية التي عرفها مصر خلال العام الدراسي الماضي ، وما ظلي من انصافات كانه في الجسم الطائفي حالنا (طالع بيان جبهه انصار الثورة الفلسطينية في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، في مكان اخر من هذا العدد)

شهادة تقدير من انخريجين العرب في أميركا للشهيد الرفيق غسان كنفاني

منح المؤتمر الخامس لجبهة التحرير العرب في الولايات المتحدة الرفيق الشهيد غسان كنفاني « شهادة تقدير » ، وذلك امرا لا : « انجازاته الأدبية البارزة ودفعه الفكر الانساني الى الامام » .

وقد وفد الحاضرون لجنة وعديرا للشهيد حين اعلن الاساذ عابدين جباره ، رئيس المؤتمر منحه الشهادة . وذلك في الحفلة الرئيسية التي حضرها اكثر من ٥٠ شخص والجدير بالذكر ان المؤتمر قد عقد تحت عنوان « الاطوار الدولي للثورات الشعبية والانسانية في الشرق الاوسط » .. وقد شارك فيه ما عارب ٢٠٠ عضو للافصاحه الى العديد من المفكرين والمخمين بنزود السلطة. واحتوى البرنامج ، الى جانب الحاضرات والتعديلات السياسية والثقافية الخلفة ، عدوه حول « العرب واليهود بعد الصهيونية» اشرك فيها الاساذ وليد الخالدي والداكتور هشام شرابي والاساذ ميدياته المصري (جامعة الرباط) والي لوبل من حركة «انصار» و « نورون مازنيكي » محرر صحيفة « نو » الاسكندرية .



الاغتصاب والسلخ الاستعماريين في شاريح من تقسيم فلسطين وسلخ الإسكندرون إلى احتلال جزيرتي صقلية وسوريا

في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٢٧ صدر قرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين العربية إلى دولتين «يهودية» و«عربية».

وفي نفس التاريخ من عام ١٩٢٨ سلخ لواء الإسكندرون عن سوريا وضم للأراضي التركية تنفيذا للمصالح الفرنسية - التركية المشتركة. ثم جاء احتلال جزر الخليج العربي، القرب الكبرى والقطب الصغرى وأبو موسى تكريما للظلال الاستعمارية لضرب آماني الشعوب وحققها في تقرير المصير.

تقسيم فلسطين:

بعد إعلان قرار التقسيم على أرض فلسطين سنة ١٩٤٧ م، كان منها، أي ما سماه «تقسيم فلسطين» أو «الخط الأخضر»، والثلاث الأخرى، مساحة ما بين ٤٤ ميل مربع «الدولة العربية» والقدس، مساحة ٥٢ ميل مربع، متخذه دولية عابرة من قبل الأمم المتحدة على أن لا يكون المؤهل المباشر لها فرسا ولا يهودا.

واللافت أن هذا التقسيم، قد أعطى لليهودية «الاراضي التي سخط فيها بعض اليهود رغم كون غالبية سكانها وأراضيها ملكا للعرب فيها» على سبيل المثال، فالنصف الذي سخط حوالي نصف مساحة فلسطين والذي كان الملاك اليهود يملكون نصفه مائة من مساحة «الدولة اليهودية» لدى التقسيم، أما حين حين عبد السكان، فقد احتوت «الدولة اليهودية» على ٤٨٨ ألفا من اليهود مقابل ٤.٧ مليون من العرب. أما «الدولة العربية» فقد احتوت على ٧٢٥ ألفا من العرب مقابل عشرة ملايين من اليهود.

سلخ لواء الإسكندرون:

بعد الحديث عن لواء الإسكندرون إلى اسم مكالمة «الاراضي التي سخط فيها بعض اليهود رغم كون غالبية سكانها وأراضيها ملكا للعرب فيها» على سبيل المثال، فالنصف الذي سخط حوالي نصف مساحة فلسطين والذي كان الملاك اليهود يملكون نصفه مائة من مساحة «الدولة اليهودية» لدى التقسيم، أما حين حين عبد السكان، فقد احتوت «الدولة اليهودية» على ٤٨٨ ألفا من اليهود مقابل ٤.٧ مليون من العرب. أما «الدولة العربية» فقد احتوت على ٧٢٥ ألفا من العرب مقابل عشرة ملايين من اليهود.

مستقل في الإسكندرون، يكون الخطوة الأولى لضمه إلى تركيا. وذلك مع دفع فرنسا بعضتها مقابلها الخارجية، سبب الفيلسوف الدولي الناجم عن هدمها للمباني التاريخية والأما فيها في سورية إذا ما قامت به محاولة لتل الاستقلال الوطني. ولقد تم الاتفاق بين الدولتين على حالة اللغمة إلى عصبة الأمم، مما كما حصل بالنسبة لتقسيم فلسطين. وعمد فرنسا إلى إغراء الدولة من أجل نهضة الرأي العام السوري لتقول أحالة اللغمة للمصلحة الدولية، فاستخرج الوفد السوري المفاوض للقبول التصوت عليه.

رسالة مفتوحة من الشباب العربي التقدمي في الدنمرك إلى الجبهة الوطنية في العراق:

جاءنا من الشباب العربي التقدمي في الدنمرك، نص رسالة مفتوحة إلى قادة وكوادر الجبهة الوطنية في العراق، نتأسف فيها حل خلافاتهم بروح رفاقية... وفي ما يلي نص الرسالة:

في القارة وكوادر الجبهة الوطنية العراقية بعد أن جعلت الآباء أخبار خلافات بين سلوف الجبهة، أن هذه الأخبار قد أزعجت جميع التقنيين في العالم، نتأسف باسم شهداء الأمة العربية باسم المبادئ السامية باسم الوحدة الوطنية العراقية التي ناضلنا وناضلوا من أجلها باسم الأجيال والشباب العرب الذين اتسم دعمهم حقيقيًا لنضالنا المادى في جبهاتنا العربية المتحدة طلبنا منكم لحل الخلاف جدليا رفاقيا والسو ودعم التحالف بين القوى الوطنية العراقية.



نخ الغرب الحديث: لئلا جزر الخليج العربي

من مجموع السكان. ولذا لهم الحق في ٢٢ عمدا من أصل أرضهم معقد في المجلس التشريعي في الإسكندرون. هذا مع العلم أن العرب عمدوا إلى معاقبة تلك الاحداث. وهكذا اجتمع المجلس التشريعي صاحب رشا تركيا له، وأجر رنسا للبلاد. وفي كانون الثاني ١٩٢٩ م تم إقرار اللواء يهايا إلى تركيا حد اسم هادي. وامررت الولاية الثالثة والسبعون من الجمهورية الجديدة مع تركيا امريف فرسا بموجبها سرحه قسم لواء الإسكندرون لتركيا.

احتلال الجزر العربية:

في أوائل نمور ١٩٧١ سرت مجلة «صداي نامز» للتدبير معاذ ذكر فيه ان الانكليز مصالحي في الخليج العربي فهم المحافظه عليها بعد خروجهم العسكري من المنطقة. ومن الواضح ان الحكومة العراقية هي الغير حكومات المتخلفة على الحفاظ على تلك المساحات. ولذا يجب على بريطانيا ان تمد إلى سواحل الجزر لاركان قبل الخروج البريطاني لأنه لو احتل ايران الجزر بعد ذلك فسوف يفسد احتلالا ارياسا لاراضيها. كما ان بريطانيا تعلم ان معظم الدول العربية موافقة على الموضوع ولكن لا ترد الاجراء. قد حجج بعض هذه الدول ولكننا نودنا من هذه الحكومات ان ننسى سرعة وجود الخلافات كالمسك.

المعتقلون السياسيون في سجون صنعاء يعانون الاضراب عن الطعام حتى الموت

ولقد مدير السجن بحده عد أي أعمال او تحقيق أي مطالب. اتنا وحسب الآن نعيش في أسوأ الاحوال الصحية والنفسية. ولقد انهار اكثر من معتقل ورفض اسماحه. ان ما نعدهم لنا الحكومة في هذا المنع ليس سوى القيود الحديدية التي تكبل اقداننا اما بمنع الاشياء فاننا نقوم بشرائها مثل الاكل والملابس والبطاقات والفرش وحتى المياه لا نعدهم الا بالتفود التي صلتنا من غلاتنا.

المعتقلون السياسيون، ظاهرة العرب، حيث يعيش في أكثر سجون الأنظمة العربية العديد من خيرة مناضلي هذه الأمة وتحت ظروف مفرقة لئلا حقوق الإنسان وبالصفت عن الظلم والإضطهاد، دونما أية محاكمات وأية صلة بالصالح الخارجي.

هذا وقد أعلن المعتقلون السياسيون في سجون صنعاء يقولون نموذجاً لهذه الظاهرة التي تحتجز خيرة طاقات هذه الأمة، وبالضبط في الوقت الذي تواجه فيه جماهيرنا أثنى هجمة امبريالية - صهيونية - رجعية. وقد أعلن المعتقلون السياسيون في سجون صنعاء يقولون نموذجاً لهذه الظاهرة التي تحتجز خيرة طاقات هذه الأمة، وبالضبط في الوقت الذي تواجه فيه جماهيرنا أثنى هجمة امبريالية - صهيونية - رجعية.

- ١ - حزام الحسيني عامل بالبنك اليمني اب
- ٢ - احمد سعيد الانجيري مدير تربية وتعليم اب
- ٣ - محمد عبد الولي اديب وكاتب ونائب مدير
- ٤ - عبد الغادر سعيد مدير البنك المركزي نزل
- ٥ - احمد جبران مدير بالبنك المركزي حجة
- ٦ - عبد العظيم سليمان مدير بالبحرودات نزل
- ٧ - محمد علي فضل نائب مدير التربية بباب
- ٨ - عبد الحميد خبير البنك اليمني ردا
- ٩ - احمد علي فضل مدير خزانة صنعاء
- ١٠ - احمد محمد طالب مسجون من اخيه
- ١١ - محمد الطوب صيدلي ١٢ - محمد اسماعيل سعيد طاباطرا نزل ١٣ - محمد عبد الدائم موظف بالتجارة الخارجية اب
- ١٤ - عبد الوارث محمد عمر صاحب استوديو نزل
- ١٥ - ابوب عبد عمر عامل مصنع الغزل صنعاء
- ١٦ - محمد فراج البنك اليمني نزل ١٧ - عبد العزيز امين شركة الادوية ١٨ - محمد عبدالواحد
- عقار شركة البغ والكبريت ١٩ - عبد الله عقبات
- ٢٠ - حسين الزبيرى
- ٢١ - عبد الله سعيد مواطن شيخي
- ٢٢ - الرائد عبد الكافي عمر فوات مسلحة
- ٢٣ - الرائد ابو بكر عبد الحق فوات مسلحة
- ٢٤ - الرائد هزاع ناجي التشريعي فوات مسلحة
- ٢٥ - رائد محمد طربوش ملحق من القوات المسلحة اصفا ٢٦ - الرائد عبد الوهي ظاهر
- ٢٧ - الرائد فايز علي عبد ٢٨ - الرائد علي احمد ثابت ٢٩ - الرائد شاहरु عثمان ٣٠ -
- ٣١ - المدم حمود التشريعي ٣٢ - النقيب محسن ٣٣ -
- ٣٤ - الامر من اب سعيد درهم العمر من اب
- ٣٥ - الرائد فاذن محبوب العديني من اب ٣٦ - جندي احمد سعيد وحدات مركزية ...
- وعدد اخر من المعتقلين من الملاحين وبرامج وهم من زنراتيات مفلة تحت الارض وقد اخذوا من الحساء وادمان بلواء من وفضيلة والعديين ودمت والعود والرائيشة والغشبية والنادرة بلواء اب.



مسودة الاتفاق الأخير بين هانوي وواشنطن تتضمن برنامج النقاط العشر للشور الفيتناميين واشنطن تحاول إدخال تعديلات لصالحها على الاتفاق الأخير

في الوقت الذي يجري فيه المزيد من المفاوضات بين واشنطن وهانوي في باريس ، بعد تأجيل واشنطن التوقيع على اتفاق النقاط التسع الآخر بصفة وجود قضايا معلقة ما تزال بحاجة إلى حل ، وهي متعلقة الآن بعض التعديلات التي ترفضها هانوي والحكومة التورية المؤقتة ، في هذا الوقت يبدو من الضروري إجراء مقارنة بين بنود الاتفاق الأخير هذا ، وبين خطة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام التي قدمت في سنة ١٩٦٩ .

فالأمر الذي يتضح بعد إجراء مثل هذه المقارنة هو أن خطة جبهة التحرير تلك قد تضمنتها كليا اتفاقية النقاط التسع الأخيرة !

لقد كان مستشار الرئاسة كينغر قد زعم

من اتفاقية النقاط التسع هي « صفة » شملت نازلات من الطرفين ، وسان النتيجة هي تعادل بين الطرفين ، وسان احدا لم يكتسب على الآخر ، الخ . من هذا الكلام الذي حاول فيه نظرية ما هو عمليا هزيمة امريكى بعد سنتين طويلة من حرب عنوانية شرسة .

ان اي بحث دقيق لمسودة اتفاقية هانوي وواشنطن ، تكشف انه مكي مزام كينغر ، فان جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ليس فقط لم تخط اي تنازلات ، بل انها قد حققت مكاسب اضافية هامة .

فمن بين الامور التي لم تنازل عنها جبهة التحرير هي مسألة مصرع الرئيس الفيتنامي الجنوبي فان يو . فهي مقترحات الجبهة الاصلية التي تقدمت بها في سنة ١٩٦٩ ، فانها لم تطلب انذاك بالاطاحة بالرئيس فان يو . وهي لم تقدم بهذا الطلب - الشرط ، الا فيما بعد ، عندما بدأت القوات الامريكى البرية بالانسحاب من جنوب فيتنام .

والملاحظ ليس فقط ان محوسبات مسودة الاتفاقية جعلت شيئا واحدا بالمطلة الاصلية التي تقدمت بها الجبهة اذالك ، بل ان اللغة ايضا ، شرمان جوهر اضافية التسع نقاط الاخرة قد قدم الى المستر كينغر من قبل هانوي ، وليس نتيجة مساع مشتركة عربييه ، كما لوحي الصريح الامريكى .

• الموقف الاساسي

ورغم ان هانوي (وجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام) قد تقدمت خلال السنوات القليلة الماضية ببيعة مقترحات لانهاء الحرب في فيتنام ، فان الموقف الاساسي الاصلي لهانوي كان يتعمق مشروع ، او خطة الاربعة نقاط ، التي اقترحت في ٨ نيسان ١٩٦٥ . كما ان الموقف الاساسي لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام قد تضمنت خطة النقاط العشر التي اقترحت في ٨ ايار ١٩٦٩ . ولاسجام الوافين

المسودة كافة مطالبها العسكرية ونهي فصل ولقم شمال فيتنام . وفي خلال سنتين بوسا سينتم الانسحاب الكامل من جنوب فيتنام ، لكافة القوات والوطنيين العسكريين التابعين للولايات المتحدة ، وللاد الاجنبية الاخرى الخليفة للولايات المتحدة ولجمهوريه فيتنام . « وللاحتفاظ بنا بان مسودة الاتفاقية الاخرة تضمن مطالبا لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، اضافة ، لم تضمنه خطتها سنة ١٩٦٩ ، وذلك بتحديد فترة الانسحاب في طرف ٦٠ يوما ، وهو من جهة اخرى ، الشرط الذي فاوت واشطن الرضوخ له فترة طويلة !

٣ - ا - البند الثالث (من خطة جبهة التحرير الوطني) : « ان مسالة القوات المسلحة الفيتنامية في جنوب فيتنام ، مساله يحلها الاطراف الفيتناميون فيما بينهم . »

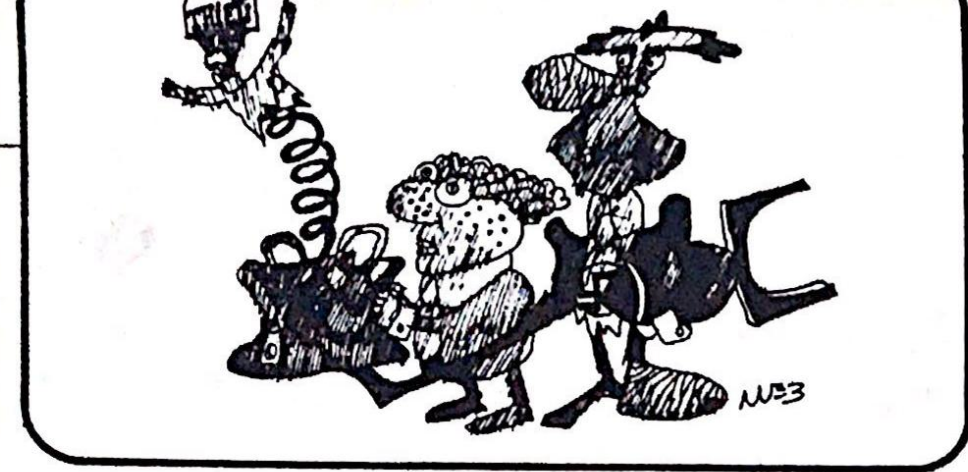
ب - المادة الرابعة (من الاتفاقية الاخرة) : « ان مساله القوات المسلحة الفيتنامية ، في جنوب فيتنام ، مساله يقوم بتسويتها الطرفان

الفيتناميون .. » (١) والطابع هنا واضح وليس بحاجة الى المزيد من الايضاح .

• مسألة الانتخابات

٤ - - - البند الرابع (من خطة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام) : « ان شعب جنوب فيتنام .. يعرض نفسه للنظام السياسي في جنوب فيتنام بواسطة انتخابات عامة حرة وديمقراطية . ونسب انشاء جمعه بواسطه الانتخابات العامة الحرة الديمقراطية ، وسيتم وضع دستور وفهام حكومة اتلافية لجنوب فيتنام ، يعكس الوفاق الوطني والاتحاد العربي لكافة الفئات الاجتماعية . »

ب - المادة الرابعة (من الاتفاقية الاخرة) : « ان شعب جنوب فيتنام يعرض نفسه مسبقا لجنوب فيتنام بواسطة انتخابات عامة ديمقراطية حرة وعامة ، تحت اشراف دولي .. وسيتم انشاء لجنة ادارية تسمى مجلس الصالحة والوفاق



الوطني من ثلاثة اجزاء ، وذلك للعمل من اجل نقل الاعمال الوافع بين الحكومة الثورة المؤقتة وبين حكومة جنوب فيتنام ، ولنسحق الانخراط العامة .. » . وللاحتفاظ بنا باضافة « الانسحاب الدولي » على الانتخابات العامة . ولكن حتى هذا البند قد ورد من قبل في برنامج النقاط العشر الذي كاتبه قد تقدمت به جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام . وللاحتفاظ بنا انه قد جرى استبدال شرط انشاء « حكومة اتلافية » بانشاء « اللجنة الادارية » . ولكن هذه المادة نفسها من الاتفاقية الاخرة ، قد اضاف شرط « تشكيل هيئة في السنوات الاولي في الحكومة » ، على البند الرابع من خطة جبهة التحرير الفيتنامية !

٥ - ا - البند الخامس (من خطة جبهة التحرير الفيتنامية) : « ... ان يفرض احد الاطراف نظامه السياسي على شعب جنوب فيتنام .. » ان كافة الاطراف « الرابطة في السلم والانسحاب والحياد » سيصبح لها الدخول في محادثات « لانشاء حكومة اتلافية مؤقتة » .

ب - ان فكرة عدم « فرض » نظام سياسي ، تضمنها اتفاقية هانوي - واشطن الاخرة ، المادة الرابعة « حيث جاء : « ان الولايات المتحدة لا تسن من اجل ان يفرض نظاما مواليا لايركا في سايفون .. » كما ان ما جاء حول « كلفة الاطراف » ، واد بوضوح في المادة الثالثة بان « تشكل لجان فئات مساوية » ، مجلس الصالحة والوفاق الوطني .

٦ - ا - البند السادس (في خطة جبهة التحرير الفيتنامية) : « تتبع جنوب فيتنام سياسته خارجيه قائمه على السلام والحياد . »

ب - المادة الرابعة (من اتفاقية هانوي - واشطن) : « ان الولايات المتحدة بان لا يفرض نظاما مواليا لايركا في سايفون .. » كما ان ما جاء حول « كلفة الاطراف » ، واد بوضوح في المادة الثالثة بان « تشكل لجان فئات مساوية » ، مجلس الصالحة والوفاق الوطني .

٧ - ا - البند السابع (في خطة جبهة التحرير الفيتنامية) : « تتحقق اعادة توحيد الفيتنام تدريجيا ، وبالوسائل السلمية .. »

ب - المادة الخامسة (من اتفاق هانوي - واشطن) : « تكرر العبارة ذاتها !

بنا لقب المنوياب دورا كبيرا في العمل . كذلك فهم يتقدمون قائد القوات البرتغالية (البالغ عددها ٦٠ الف جندي) الجبرال اربانا ، ويصون كنيكاه بانها « كنه » ، ويحاولون فرض كنيك « البحث والدمر » الذي يتبونه هم ضد توار زمبابوي ، على العادة البرتغالية .

وان مثل هذا التمييز البرتغالي لعنانيه التوار العسكرية ، هو مجرد كلام للاستهلاك العدائي ، ولا يمكن قطعا فهم الحقيقي للوضع العسكري في موزامبيق ، فانه كلام ايضا لا يعر على الروديسيين ، لانهم يخوضون التجربة نفسها مع توار زمبابوي في رودسيا حيث يتلقون دورس حرب المعصابات الثورية ولهذا فانهم يطالبون القيادة البرتغالية باتباع كنيكات اكثر فعالية ضد التوار ، مما هو متبع حاليا .

في الواقع ان خوف رودسيا من الوضع العسكري المتدهور في موزامبيق ، لصالح توار فريليمو ، وفي اقليم الميت بالذات ، لا ينبع فقط من قلق النظام المتعزى في سالتزبورج من وصول توار موزامبيق الي منطقة قريبة من حدود رودسيا ، ومن شبكة الوصلات الحيوية ، بحيث قد يهددون رتسيا في وقت قريب . بل ان خوفهم تابع ايضا من مفاعيل مثل هذا التطور في اقليم الميت ، وفي امتداد نقل فريليمو باتجاه الحدود مع رودسيا ، حيث من المحتمل ان تقوم علاقات وثيقة بين جبهة تحرير موزامبيق وجبهة تحرير زمبابوي (رودسيا) وتطور التماسك المشترك ضد العدو الاستعماري الاستيطاني المتعزى ، الى مستوى النضال العملي المشترك ، خاصة على صعيد تنسيق العمليات ، الامر الذي يكون له نتائج باهرة بالنسبة لثورة الوطنيين الافريقيين في البلدين ، بل في اتجاه افريقيا الجنوبية ، ومفاعيلها وبعث من موانعها القاتلية ، وهو بالفيصل ما يجعل هذه القوات

بنا لقب المنوياب دورا كبيرا في العمل . كذلك فهم يتقدمون قائد القوات البرتغالية (البالغ عددها ٦٠ الف جندي) الجبرال اربانا ، ويصون كنيكاه بانها « كنه » ، ويحاولون فرض كنيك « البحث والدمر » الذي يتبونه هم ضد توار زمبابوي ، على العادة البرتغالية .

وان مثل هذا التمييز البرتغالي لعنانيه التوار العسكرية ، هو مجرد كلام للاستهلاك العدائي ، ولا يمكن قطعا فهم الحقيقي للوضع العسكري في موزامبيق ، فانه كلام ايضا لا يعر على الروديسيين ، لانهم يخوضون التجربة نفسها مع توار زمبابوي في رودسيا حيث يتلقون دورس حرب المعصابات الثورية ولهذا فانهم يطالبون القيادة البرتغالية باتباع كنيكات اكثر فعالية ضد التوار ، مما هو متبع حاليا .

في الواقع ان خوف رودسيا من الوضع العسكري المتدهور في موزامبيق ، لصالح توار فريليمو ، وفي اقليم الميت بالذات ، لا ينبع فقط من قلق النظام المتعزى في سالتزبورج من وصول توار موزامبيق الي منطقة قريبة من حدود رودسيا ، ومن شبكة الوصلات الحيوية ، بحيث قد يهددون رتسيا في وقت قريب . بل ان خوفهم تابع ايضا من مفاعيل مثل هذا التطور في اقليم الميت ، وفي امتداد نقل فريليمو باتجاه الحدود مع رودسيا ، حيث من المحتمل ان تقوم علاقات وثيقة بين جبهة تحرير موزامبيق وجبهة تحرير زمبابوي (رودسيا) وتطور التماسك المشترك ضد العدو الاستعماري الاستيطاني المتعزى ، الى مستوى النضال العملي المشترك ، خاصة على صعيد تنسيق العمليات ، الامر الذي يكون له نتائج باهرة بالنسبة لثورة الوطنيين الافريقيين في البلدين ، بل في اتجاه افريقيا الجنوبية ، ومفاعيلها وبعث من موانعها القاتلية ، وهو بالفيصل ما يجعل هذه القوات

جبهة تحرير موزامبيق توتر العلاقات بين البرتغال وروديسيا ابخلاف شهادة من العدو للمستوى النضالي لحركة "فريليمو"

وعدم اعتراف بالجميل ، للخدمات التي قدمتها لروديسيا منذ اعلان سميست الاستقلال من طرف واحد في سنة ١٩٦٥ .

وسبب هذا القدر في العلاقات كله ، هو الوضع في اقليم الميت الحساس ، حيث يجري انشاء سد الكابورا باسما الشهير ، الذي القم توار جبهة تحرير موزامبيق على عرقلة بنائه ، كمشروع استعماري استيطاني يخدم الى حد بعيد في تدعيم موقع السحمرين البرتغاليين ، وتدعيم الانظمة المتعزى في افريقيا الجنوبية .

اما وجهة نظر الروديسيين فهي ان الوضع العسكري في المنطقة قد تدهور تدهورا شديدا في الاشهر القليلة الماضية ، وبيرون خشيتهم بالاشارة الى ان هذا التدهور - لصالح التوار - قد رافقه تحرك مضطرد للقوات الى الجنوب على طول الحدود مع رودسيا ، بحيث يمكن في الوصول حتى الى شبكة الطرق وسكة الحديد الشديدة الاعمية بين ميناء بيرا ومدينة اوسالسي ،

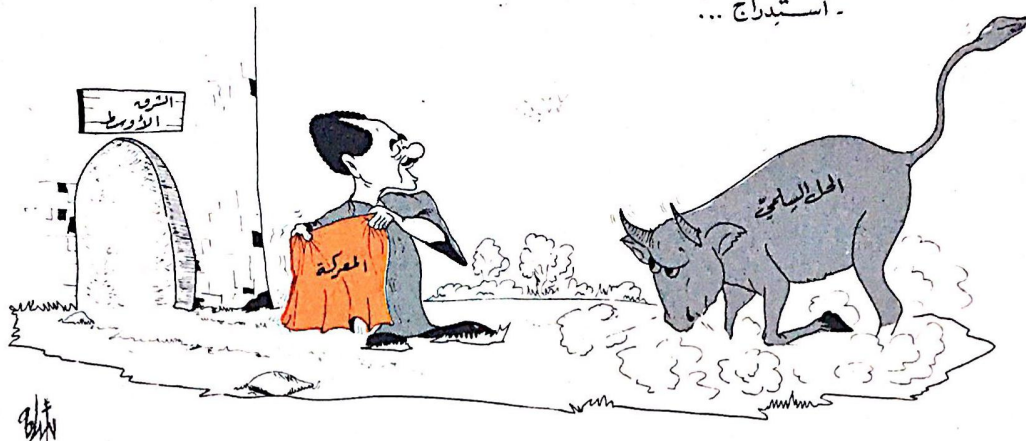


توتر العلاقات الروديسية - البرتغالية بفترة عصيبة في الوقت الحاضر ، وذلك بسبب جبهة تحرير موزامبيق والوضع العسكري المتعزى ، الذي يحتمل ان يهدد رودسيا نفسها فريا اذا ما تعذرت الجبهة ان تواصل تصعيد نشاطها في اقليم الميت .

وهذا الخلاف الناشب بين ليشونة وسالتزبورج يتضمن عمليا ، شهادة غير مباشرة ، من قب العدو نفسه بالانجازات التي يحققها الكفاح المسلح الوطنيين الافريقيين في هذه المستعمرة البرتغالية ، برغم التقارير الصحفية في الغرب التي تحرض باستمرار في نقائها لانشاء الموزامبيق ، على التحدث عن الخطط الناجحة التي يتفنها الجيش البرتغالي في احياء الثورة ، والتي تحرض على التقليل من اهمية الانجازات التي تحققتها الثورة بقيادة الجبهة ، بالتركيز فقط على نقل ابناء عسكرية يمكن بكل سهولة التلاعب بحصيتها بالنسبة للطرفين .

لقد قالوا قبل عدة اسابيع بان اسان سميست لعب الى ليشونة في اجازة استعمارية . ونقلوا صورة له مع الدكتور كايانو ، وهو يمس . ولكن الصورة لم يعكس الحقيقة : ففي الشهر الماضي ، قام كايانو لينغد رودسيا طنا لانه نشر الامر

- استدرج ...



مشاوراوير العرب

صديفي سفرته الى هؤلاء الصفيح والرضى من الانظمة التي كانت غصبي ...

ولا شك ان الفرح كان اكبر من وكلاء نطويه ، مما دعا السيد فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، الى القدوم على جناح السرعة من واشنطن الى الكويت والسعودية والخليج .. مسهما في احتفالات زوال كابوس ارحاب الانظمة العربية على الاحتكارات النفطية المسكينة .

وعلى ذكر فولبرايت ، يظن بعض العرب - وبعض الظن انه - انه من المؤيدين للعرب في السياسة الاميركية .. وهذا البعض يخلط بين موقف فولبرايت من فينتام وبين موقفه من القضية الفلسطينية .. فولبرايت يطالب بالانسحاب من فينتام ، اما بشأن الشرق الاوسط فكان اخر تصريح له العام الماضي هو ان « اسرائيل قد وجدت لتبقى » ..

بالاضافة لكل ذلك حملت اخبار هذا الاسبوع ان الشيخ سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سوف يقوم فرديا بزيارة القاهرة ، ووجه منها الى واشنطن ..

الشيخ سلطان على خط الرياض - القاهرة - واشنطن ، مرة اخرى . خطيرة انباء تحرك الشيخ على هذا الخط .. في الرة الماضية ، ترك في محطة القاهرة اتارا خطرة ، هي اخراج الخبراء السعوديين .. فما الذي سوف يتركه هذه المرة .. في احدى محطات الخط ؟ .. ناهوا هذه الزيارة باهتمام وبعيوكم على الخط . ولا ننسوا ان الملك حسين قد اعلن عزمه على زيارة واشنطن قريبا . يبدو ان واشنطن مثل ملكة النحل ، كلما اجتمعت في الجوف كلما ازداد الاندفاع للحاق بها ..

وفي زجحة هذه المشاور .. يبدو ان النظام التونسي الرائد في التفريط بالقضية الفلسطينية وفي الدعوة لتصفيتها ، يخشى هذه الايام ان يصل الآخرون الى تهديد هذه الولاية .. فيبادر الى الزيادة بخطوه اكبر على طريق كسب ود اسرائيل ، ولا يقلل من خطورة هذه الخطوة ما هي مغلقة به من مسالك للشعب الفلسطيني وحقوقه .

ففي الثالث من كانون الاول الحالي نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد جيبب عاشور الامين العام لاتحاد العمال التونسيين قد اعلن انه قد توجه الى اسرائيل في كانون الثاني، كمضو في لجنة التحقيق التي شكلها الاتحاد العام للتقنيات الحرة (الترتيب باميركا) بطلب من مندوبي الاسرائيلي المنظر في اوضاع الفلسطينيين .

وقال عاشور ، وهو احد قادة الحزب الدستوري الحاكم ، انه سوف يهذه الزيارة بصفتها « شخصية نقابية حرة » حرة جدا ..

« نزار سمعان »

بعد ثلاثة عشر يوما من اعلان الرئيس السادات عن اخراج الخبراء السوفييت من مصر ، نشرت مجته « نيوزويك » الاميركية مقابلة مع الرئيس المصري جاء فيها انه قد جاء دور المصالح الاميركية في المنطقة ، وان تلك المصالح سوف تواجه خريفا صعبا .. وان نيكسون يظن انه ستكون لديه مرحلة هادئة قبيل الانتخابات الاميركية ، لكن ستكون هناك مفاجأة له ..

تم من الخريف والمصالح الاميركية تتهاوى في المنطقة شرقا وغربا ، وبهدوء يضاهي « جنودول » محمد عبد الوهاب ، كما ان الانتخابات الاميركية جرت دون ان يعكر صفو القائمين بها وعليها ، معكر .. و « مرت الايام » - بالاذن من ام كلثوم - فاذا ..

محمد حسن الزيات في نيويورك يقول : ان بلاده مستعدة لاعادة علاقتها مع الولايات المتحدة اذا كانت لدى الاخيرة الاستعدادات نفسها (!!!) .. لكن السيد الزيات ، حافظا على الصمود وحقوق شعب فلسطين لم ينس في مرض الستريتيز هذا ان يطالب واشنطن بالكف عن مساندة اسرائيل في الحفاظ على الاراضي التي احتلتها .

وفي نمرة اخرى على مسرح الامم المتحدة يقول الزيات ان بلاده تريد السلام وهي مستعدة لان تدفع الثمن (!!!) لكن على اسرائيل ان تتعهد باعادة سيادة مصر ضمن الحدود الدولية المعترف بها تاريخيا .

ولنترك محمد حسن الزيات يتابع العرض على مسارح - اليونان - في نيويورك ، ونعود الى جغرافيا المصالح الاميركية في المنطقة التي تعيش تحت رحمة تهديد الانظمة العربية .. يبدو ان هذه المصالح قد قبضت الموضوع جد .. والا ما معنى ان يقوم احد وكلائها وحماتها في الخليج الشيخ فابوس بن سعيد بزيارة مصر وليبيا ، غير ان يكون قد اتى بالجزيرة من تلك المصالح والاحتكارات ، طالبا لها « السلام » الذي يتحدث عنه محمد حسن الزيات في اميركا .. السلام لتلك الاحتكارات المسكينة التي تسمى للرزق ليللا نهارا في صحاري وفقار بلادنا ، ونحن من شجينا اغانة المهوف والكرام الصيف .

ويبدو ان الجزيرة كانت اكبر مما تمكنت جمال فابوس من حمله ، وهذا كان سبب سفر السيد عزيز صديفي الى الخليج ابان زيارة فابوس للقاهرة وطرابلس .. ذهب صديفي ليحضر الاحتفال بمرور عام على انشاء شركة « اتحاد الامارات العربية » - ليجند - وكيلا شركات نطويه - رحم الله نطويه - الاميركية والبريطانية وعموم ال استعمار في الوطن والمهجر . وحمل السد

ازدحام
على طريق
واشنطن
واحد
يسافر الى
تل أبيب